

الصعوبات التي تواجه مطبقي طلبة اللغة الكردية
في كلية التربية – ابن رشد

أ.د. حميد قاسم غضبان

hamid.gadhban@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

أ.م.د. شجن رعد نهاد

shajan.raad@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الإنسانية /ابن رشد/ قسم اللغة الكردية

الصعوبات التي تواجه مطبقي اللغة الكردية

في كلية التربية – ابن رشد

أ.د. حميد قاسم غضبان

أ.م.د. شجن رعد نهاد

ملخص البحث:

تواجه الطلبة المطبقين الكثير من المشكلات (العلمية، التربوية، النفسية) في التطبيقات التدريسية، تلك التطبيقات التي يكون لها الأثر الإيجابي في إعداد مدرسي مادة اللغة الكردية ومدرساتها في كليات التربية ابتداءً بالمشاهدة في الفصل الدراسي الأول من السنة الرابعة وانتهاءً بالفصل الدراسي الثاني الذي يخصص نصفه للتطبيق الفعلي في المدارس لتطوير قابلياتهم وقدراتهم الذاتية.

لذا استهدفت الدراسة الحالية التعرف على مشكلات مطبقي ومطبقات قسم اللغة الكردية في كلية التربية / ابن رشد.

اختار الباحثان طلبة السنة الرابعة من قسم اللغة الكردية الذين طبقوا في داخل حدود بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والبالغ عددهم (٨٢) طالباً وطالبة اختارت منهم (٦٠) طالباً وطالبة ليمثلوا عينة البحث الحالي، أما العينة المتبقية والبالغ عددهم (٢٢) طالباً وطالبة تم اختيارهم كعينة استطلاعية. وقد استعمل الباحثان الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات لتحقيق أهداف بحثها وبعد تحليل النتائج باستعمال الوسائل الإحصائية (معامل ارتباط بيرسون لحساب قيمة ثبات الأداة، معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط ، ومعادلة فيشر لحساب الوسط المرجح ولمعرفة حدة صعوبة المشكلة).

توصلت الدراسة الحالية إلى إن أهم المشكلات هي: (قلة الحصص المخصصة لمادة القراءة الكردية التي يكلف بها المطبق، نفور أغلبية الطلبة وقلة اهتمامهم بمادة القراءة الكردية، كثرة الواجبات التي يكلف بها المطبق كسد الشواغر، عدم الأخذ بالدرجة التي يعطيها المطبق للطالب، فضلاً عن أربعة عشر مشكلة أخرى أقل حدة).

**Difficulties facing Kurdish language students in the Faculty of
Education - Ibn Rushd**

Prof. Dr. Hamid Qasim Ghadhban

A.M.D. Shajan Raad Nihad

Abstract

The Problems Which Face Student-Teacher In Teaching Applications At The Dept.Of Kurdish Language, College Of Education / Ibn Rushd During the application period, student-teachers are faced by many problems, some of which are scientific or educational, other are psychological.

Teaching applications which starts at the first semester of the fourth grade in the form of theatrical applications and ends at the second semester in the form of the actual application at school has very positive effects in improving the students' capabilities and personal abilities at Kurdish language.

The study aims at identifying the problems which face the studentteachers in teaching applications at the department of Kurdish language, College of the Educational/Ibn Rushd.

The researcher has chosen the fourth grade students at the dept. of Kurdish language for the academic year 2023-2024 whose school are inside Baghdad.

The total number of student is 82 male and female distributing on 60 who represent the study sample and 22 who represent the pilot sample.

The researcher has applied a questionnaire to collect data in order to achieve the aims of the study.

Then the study results are treated statistically by using suitable statistical means Person's correlational coefficient to calculate the reliability, Spearman-Brown Formula to correct the correlational coefficient, and Fisher Formula to calculate the probable mean and to reveal the problem's difficulty.

It has been revealed that the most important problems are those due to the few hours devoted to Kurdish reading which the student-teacher has to take responsibility of, most student have negative tendencies towards Kurdish reading, lots of duties which the student-teachers has to be perform, the marks which are given by the student-teachers during their applications period have not been taken into consideration, besides fourteen problems which of least importance.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

تواجه الطلبة المطبقين الكثير من المشكلات التي قد تكون علمية او تربوية او نفسية في مجال تعلم اللغة الكردية وتعليمها، تنبه اليها الكثير من الخبراء والمختصين في هذا المجال، فضلاً عن التقارير التي اعدت من قبل الاساتذة المشرفين على التطبيق في قسم اللغة الكردية اذ استطاع الباحثان من خلال الاطلاع على تلك التقارير كونها تعمل تدريسية في هذا القسم ولخبرتها المتواضعة في الإشراف على بعض الطلبة المطبقين إن تجد مجموعة من المشكلات والصعوبات التي تعترض سير حياة الطالب (المطبق) وتتغص عليه تطبيق ما تلقاه من أساتذته أثناء سنوات الأعداد أُنظري من نظريات تربوية ونفسية، وتعيق عليه ولو بعض الشيء في أدائه الصفي وجودته، ومن هنا وجد الباحثان إن تلك المشكلات تستحق البحث والحث على إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية التي تساعد في بناء شخصية الطالب (المطبق) بناء متكاملأ ليؤدي دوره بصورة صحيحة.

إن التطبيقات التدريسية الاختبار الأول للاستعداد الحقيقي للتدريس، إذ يواجه الطالب (المطبق) القلق والخوف اثناء التطبيق العملي ، ويعدها البعض منهم مرحلة تحدٍ لإمكاناته مما يدفع هذا البعض الى الاضطراب والشعور بالخجل، فهي المغامرة الأولى لطلبة أمضوا قرابة أربع أعوام في التحصيل النظري ليواجهوا مصاعب المهنة التي انتسبوا اليها ولتحدد مستقبل حياتهم، والنجاح في هذه المهنة هو الهدف الاساسي بالنسبة لهم (حسن، ١٩٨٢: ص ٢٢) .

ولما كان قسم اللغة الكردية في كلية التربية - ابن رشد من المؤسسات التعليمية التي تعمل على إعداد المدرسين والمدرسات، وتهيئتهم علمياً واجتماعياً وتربوياً وفكرياً ليتمكنوا من أداء مهنة التدريس، فإن هذا الإعداد ضروري للتعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة في أثناء مدة التطبيق. وعلى هذا الأساس عزم الباحثان على إجراء دراسة تهدف الى تعرف المشكلات التي تواجه مطبقي اللغة الكردية في كلية التربية /ابن رشد .

أهمية البحث:

تعد تنمية الانسان ركيزة اساسية في بناء المجتمع ، لذا تهتم دول العالم ومنها الأقطار العربية بتنمية القوى البشرية وصولاً الى المستويات التي تنشدها لان العنصر البشري من العناصر المهمة التي تساعد في تنفيذ تنمية المجتمع وبنائه، ولاشك ان من وسائل تحقيق هذا الهدف نشر التعليم بوصفه ضرورة تفرضها التنمية لسد احتياجاتها (اسماعيل، ١٩٧٥: ص٣) .

وتعد الجامعة إحدى الدعامات الرئيسية التي يركز إليها تقدم المجتمع وتطوره ونموه، وذلك لأنها المؤسسة التعليمية الأكاديمية التي تعمل على تطوير الموارد البشرية وتزود جميع المؤسسات الأخرى بالتخصصات والملاكات البشرية اللازمة وكافة متطلبات التنمية الشاملة في المجتمع(الشبلي، ١٩٧٦: ص١٣) .

ويرى الباحثان أن من مؤسساتها كلية التربية التي تعني بإعداد وتدريب الكوادر التربوية المتخصصة في المواد العلمية والإنسانية لسد حاجة المدارس الثانوية من المدرسين والمدرسات.

وان قسم اللغة الكردية هو أحد أقسام كلية التربية الذي يأخذ على عاتقه مسألة إعداد مدرسي اللغة الكردية ومدرساتها الذين تنتظرهم مهمة السعي إلى تحقيق أهداف تعليم اللغة الكردية، ذلك المدرس الذي يشكل عنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية، فهو يؤدي فيما يؤديه دوراً في إحداث التغيرات التي تطرأ على المتعلم وتحويل الخبرة لديه إلى سلوك إلا إن هذا يتوقف على طريقة إعداده من الناحية المهنية .

وبما أن للمدرس هذه الأهمية فلاإعداده المهني أهمية كبيرة ، إذ إن برامج إعداد المدرسين تفقد فاعليتها وصلاحياتها العامة وتعد من الوجهة التربوية ناقصة وغير بناءة إذا

لم تتضمن جانباً مهنيّاً رصيناً تتربع على قمته التربية العملية التي تتفاعل في كنفها كل الأساليب والنظريات التربوية والوسائل النظرية والعملية وتتحول إلى مزيج من العمل الفعلي، ذلك لأن مهنة التدريس مهنة إنسانية تتطلب إعداداً يسمو بالإبعاد المختلفة من معارف واتجاهات وتوظيفها في الحياة العملية حيث التنمية الاجتماعية (الموسوي، ٢٠٠٥، ص ٤-٥) .

ويتم إعداد الكوادر التدريسية بمختلف أقسام كلية التربية ومن ضمنها قسم اللغة الكردية الذي يتبع النظام التكاملي في برنامجه على وفق منهج منظم يتضمن جانب الإعداد النظري الأكاديمي، ويضم مواداً عامة ومواداً خاصة، وجانب الإعداد النظري الوظيفي. ويضم دراسة مواد وممارسة خبرات ضرورية لبناء شخصية المدرس التدريسية، مثل طرائق التدريس، وعلم النفس، وأصول التربية (حمدان، ١٩٨١: ص ٢٩) .

أما جانب التربية العملية فهي مجموع الأنشطة التي يقوم بها الطلبة في العام الأخير من الدراسة وذلك باحتكاكهم المباشر بطلبة المدارس التي يتمنون عليها لغرض اكتساب المهارات اللازمة للنجاح في التدريس. (محمود، ١٩٨٠: ص ١٢٢).

فالتربية العملية تشكل الجزء الجوهرى الميداني في حقل المواد التربوية والنفسية والمتمثلة بشقيها (المشاهدة والتطبيق)، فهي ذات أثر إيجابي في إعداد المدرس إذ يخصص الفصل الدراسي الأول للمشاهدة (التطبيق الفردي) ومن خلالها يتعرف المطبقون عن كثر المواقف التعليمية، وخطوات التدريس، وتقديم الوسائل التعليمية، وتقويم الدرس وغيرها، أما الفصل الدراسي الثاني فيخصص نصفه للتطبيق الفعلي في المدارس، وتسمى هذه المدة (بالتطبيق الجمعي) ومدتها ست أسابيع متصلة حيث يستلم المطبقون زمام عملية التدريس في المدارس المختارة للتطبيق فيها من قبلهم، علماً بأنه المجال الحقيقي لتدريب المطبق تدريباً عملياً على مهنة التدريس لتطوير قابلياتهم وقدراتهم الذاتية (زين العابدين، ١٩٨٢: ص ٢٧٢) .

وتعد مدة التطبيق من اخصب الفترات في حياة طلبة كلية التربية لأنهم في هذه المدة يتعرفون على خصائص مهنة التعليم التي سوف يتخصصون فيها ويدركون بشكل عملي كيف تتم العلاقة الانسانية بين المدرس والطالب وما هي الوسائل العملية لتنمية

هذه العلاقة وتطويرها، إذ أن من خلال مدة التطبيق يستطيع الطالب أن يمارس ما تعلمه من معلومات نظرية ويحولها إلى واقع عملي في قاعة الدرس. (لفتة، ١٩٩٨: ص ٤١) .

لذا فالتطبيقات التدريسية هي ذات هدف مزدوج فهي من جانب فرصة جديدة لممارسة الطرائق والأساليب والوسائل التعليمية التي يفترض أن الطلبة المطبقين قد استوعبوا خلال المحاضرات والدروس التي تلقوها طوال سنين الدراسة، ومن جانب آخر فهي فرصة لتقديم ما إذا كانت دراسة الطالب المطبق وقدراته الشخصية قد زودته بالخصائص الأساسية والضرورية ليصبح في النهاية مدرساً قانعاً بعطائه واثقاً من نفسه . (الموسوي، ٢٠٠٥: ص ٢٧٧).

وقد نالت التطبيقات التدريسية اهتمام الكثير من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، فالولايات المتحدة تخصص للتطبيق ما لا يقل عن (٩٠) ساعة تتم في حوالي (١٦-٢٠) أسبوعاً، وتخصص بريطانيا حوالي (١٥) أسبوعاً للتطبيق ، في حين حددت معاهد الاتحاد السوفيتي السابق (١٦) اسبوعاً متصلة للتطبيق . (سليمان، ١٩٨٠: ص ٢٩٣) .

وفي جمهورية مصر العربية يبدأ التطبيق في بداية السنة الدراسية الثالثة ويستمر حتى نهاية السنة الرابعة وبمعدل يوم واحد في الأسبوع ، أما في العراق فإن التطبيق يبدأ في السنة الرابعة بعد الفصل الدراسي الثاني لمدة ستة أسابيع متصلة في كليات التربية (الكرتي، ١٩٨٣: ص ١٢٢).

ويرى الباحثان إن عملية التطبيقات التدريسية شأنها شأن العمليات التربوية الأخرى تواجهها العديد من المشكلات ، وإن هذه المشكلات التي يواجهها المطبقون والعمل على حلها نجعل المطبق مستقبلاً يقدم خدماته على أحسن وجه ممكن .

لذا تتجلى أهمية البحث الحالي والحاجة إليه للأسباب التالية:

١. أهمية اللغة الكردية من حيث كونها ماله لها أهدافها وقيمها المهمة فضلاً عن أهمية البحث من حيث عدم وجود دراسة تناولت المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء مدة التطبيق في قسم اللغة الكردية على حد علم الباحثان.

٢. إن دراسة المشكلات التي تواجه الطلبة إثناء مدة التطبيق في قسم اللغة الكردية دراسة علمية موضوعية يشترك فيها الطلبة أنفسهم موضوع جدير بالاهتمام لأن الطلبة في هذه المرحلة المهمة هم أمل الأمة وتطلعاتها لذلك فمن المتوقع أن تكون لنتائج البحث أهمية في مضمار تبصير الطلبة موضوع الدراسة بمشكلاتهم، والتعرف عليها ومحاولة الإسهام عن طريق ما يطرحه من توصيات في مساعدة هؤلاء الطلبة في التغلب على تلك المشكلات والتخفيف من حدتها .

٣. تأتي أهمية الدراسة من أهمية كليات التربية كمؤسسة تربوية متخصصة تمتاز بأعداد المدرسين.

هدف البحث:

يرمي البحث الحالي الى التعرف على المشكلات التي تواجه مطبقي قسم اللغة الكردية في كلية التربية /ابن رشد .

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على الآتي:

١. طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة الكردية ، كلية التربية / ابن رشد .

٢. العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ .

تحديد المصطلحات:

أ. المشكلة:

١. يعرف Good (1973) " المشكلة بأنها حالة اهتمام أو ارتباك حقيقي أو اصطناعي وحله يتطلب تفكيراً معاكساً" (Good, 1973, p: 438).

٢. عرفها مراد (٢٠٠٥) بأنها حالة شك وارتباك ترافقها حيرة وتردد يسيطران على عقل الإنسان ونشاطه ويدفعانه الى التفكير لإيجاد الحل الذي يمكنه من إزالة التردد وإعادة حالة التوازن الى (مراد، ٢٠٠٥: ص٤٦).

التعريف الاجرائي: هو ما يتعرض له الطلبة المطبقين من مشكلات في أثناء قيامهم بعملية التدريس خلال مدة التطبيق .

ب. يعرف الباحثان مطبقي قسم اللغة الكردية ومطبقاته حسب مفهوم البحث الحالي:

هم الطلبة المطبقين (ذكوراً وإناثاً) من المرحلة الرابعة في قسم اللغة الكردية /كلية التربية /ابن رشد/ جامعة بغداد الذين يقومون بالتدريس الفعلي في المدارس الإعدادية والثانوية طيلة مدة التطبيق.

ت. التطبيقات التدريسية:

عرفه حاجي(١٩٨٤) " المجال الذي يتدرب فيه الطلاب عملياً على مهنة التدريس وما يرتبط بها من عمليات تربوية وتعليمية مختلفة مما يؤدي الى إكسابهم المهارات والخبرات المهنية والاجتماعية اللازمة لممارسة المهنة" (حاجي، ١٩٨٤: ص١٧).

التعريف الاجرائي: هو ممارسة طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة الكردية/كلية التربية/ابن رشد/ جامعة بغداد للتدريس الفعلي في المدارس الإعدادية والثانوية طيلة مدة التطبيق الواقعة بين (٢٠٠٩/٣/١ لغاية ٢٠٠٩/٤/١٥) بعد انقطاعهم عن الدوام في كليتهم ولمدة (٦) أسابيع تحت اشراف أساتذتهم وإدارة المدارس التي يطبقون فيها.

الفصل الثاني

يتناول الباحثان في هذا الفصل جوانب نظرية عن التربية العملية وأهدافها، وأركانها (المشاهدة والتطبيق) أولاً ثم الدراسات السابقة وموازنتها ثانياً.

أولاً: التربية العملية.

تعود التربية العملية في أصولها إلى عهود سابقة حيث كان ينظر إليها على أنها أسلوب خاص في إعداد المواطنين للوظائف العامة وهو ما كنا نطلق عليه (بالمهنة) وفي التربية العملية الإسلامية كان على من يريد أن يكون معلماً أن يلزم معلماً متقناً لهذه المهمة سواء أكان ذلك في ميدان القرآن وعلوم الدين أو اللغة أو العلوم الأخرى . إلا أن أول إشارة حقيقة للتربية العملية بمفهومها المعاصر يعود إلى القرن الثالث عشر، حيث لم يتبلور مفهوم التربية العملية بسياقها الحالي في دول العالم المختلفة بما فيها الاقطار العربية إلا بعد ان تطورت مؤسسات إعداد المعلمين الى ان وصلت الى مستوى الإعداد الجامعي حيث تنوعت خبراتها وممارساتها وتنظيماتها التطبيقية .

فالتربية العملية (Practice Teaching) هي الجزء الأساس في مقرر الإعداد المهني باعتبارها الوسيلة التطبيقية للنظريات والطرق التربوية المختلفة، وتدريب الطلبة

المدرسين على اكساب المهارات الأساسية المرتبطة بالتدريس الفعال في المدارس. فهي لا تعني التدريب فقط بل أنها - إضافة الى ذلك نمط من الخبرة الواقعية التي يتعلم بها الفرد عن طريق المحاولة والخطأ بالتوجيه الصحيح يقدمه المشرف (لفته، ١٩٩٨: ص ٤١).

ومن هنا يرى الباحثان أن التربية العملية كانت وستضل حجر الزاوية في عملية بناء وإعداد المدرس، لأنها تكسب الطلبة المهارات الأساسية والافكار والمواقف التربوية التعليمية التي تساعد في إضافة خبرات جديدة.

أهداف التربية العملية:

١. إتاحة الفرصة أمام الطلبة المطبقين لاكتساب الخبرات اللازمة لنجاحهم في أداء وظيفتهم كمدرسين عن طريق التطبيق العملي للنظريات التربوية والنفسية التي يدرسونها.

٢. تدريب الطلبة المطبقين على التخطيط للموقف التعليمي الناجح وإتاحة الفرصة لهم للتجريب والابتكار في طرق التدريس والوسائل التعليمية.

٣. توفر التربية العملية الخبرات التي تساعد الطالب المدرس على ادراك وممارسة مسؤولياته في التنظيم المدرسي والحياة المدرسية .

٤. تتيح التربية العملية الفرصة امام الطلبة للتعرف على خصائص نمو التلاميذ في المدارس وميولهم وقدراتهم والتعرف على الفروق الفردية بين التلاميذ والاستفادة منها في إدارة الموقف التعليمي. (محمود، ١٩٨٠: ص ١٢٢-١٢٣)

٥. الربط بين النظرية والتطبيق عن طريق وضع ما تعلمه في الجانب النظري موضع التنفيذ .

٦. اكتساب وتنمية الكفاءات المهنية التي تمكنه من اداء عمله المهني بنجاح .

٧. اكتساب الثقة بالنفس والتغلب على المخاوف التي قد يشعر بها عند مواجهة مواقف الحياة المهنية الجديدة. (دنيا، ١٩٨٢: ص ١٤) .

ركنا التربية العملية:

أ. المشاهدة:

إن المشاهدة هي خطوة معدة للتطبيق الفعلي في التدريس ومصدر مهم يتعلم منه الطلبة المشاهدون الشيء الكثير عن علم وفن التدريس، والغرض من المشاهدة هو أن تتيح الفرصة للطلبة المشاهدين أن يشاهدوا ويتعلموا طرائق وأساليب عملية وواقعية في التدريس وأن يواجهوا الى النواحي التي تفيدهم في التطبيق وتبصرهم بنوع الصعوبات التي يمكن ان يواجهوها بغية الاستعداد لها قبل التطبيق الفعلي (الحسون وآخرون، ١٩٨٧: ص ١١٧) .

فالمشاهدة توفر للطلبة فرصاً لتطبيق معلوماتهم النظرية التي أخذوها في الكلية سواء كانت في مواد الاختصاص، أم في الدروس التربوية النفسية وبخاصة طرائق التدريس إذ ينبغي توجيه المشاهدين الى أن الهدف الاساس من المشاهدة هو ليس تقويم الدرس أو الحكم عليه، وإنما هو مشاهدة ما يدور في الصف من النشاطات والفعاليات والمؤثرات التي تؤثر في سير الدروس، كالمناهج والكتاب والوسائل التعليمية، وظروف غرف الصف واهداف النظرية ومدى تحقيقها ومعرفة انواع الطرائق التدريسية والمبادئ التربوية التي طبقها المدرس الاصلي في اثناء عملية التدريس والاطلاع على انظمة المدرسة وتقاليدها التربوية في بسط النظام والعلاقات الانسانية التي تحكم الادارة والمدرسين والطلبة، وتنفذ دروس المشاهدة في كليات التربية بشكل مجاميع من الطلبة يتراوح عدد المجموعة الواحدة بين (١٥-٢٠) طالباً وطالبة، وتكون المشاهدة برفقة أستاذ مادة المشاهدة وينبغي أن يكون متخصصاً بالتربية العملية أو في المناهج وطرائق التدريس.

أهداف المشاهدة:

من أبرز أهداف المشاهدة ما يأتي:

١. تعريف (الطالب المشاهد) بأسلوب إدارة الصف ومعالجة المواقف التعليمية.
٢. تمكين (الطالب المشاهد) من متابعة ما يتلقاه نظرياً من مادة وتطبيقاً عملياً .
٣. توجيه (الطالب المشاهد) إلى النواحي التي تهتمه في التطبيق، وتبصره بنوع الصعوبات التي يمكن ان تواجهه لكي يستعد لها قبل أن يبدأ بعملية التطبيق الفعلي

٤. تعريف (الطالب المشاهد) بعناصر البيئة المدرسية ودورها في العملية التربوية. (الحسون وآخرون، ١٩٨٧: ص ١١٨)

ب. التطبيق:

التطبيق كما يوضحه (Good) في قاموس التربية: هو مفهوم يستخدم لتعريف الفعاليات التي يمارسها المطبق في عملية تدريس حقيقية ما داخل الصف، أي يمكن تبسيطه بالمفهوم الاتي وهو نشاط تربوي يمارسه المطبق ممارسة فعلية داخل صف من الصفوف من خلال تدريسه موضوع من الموضوعات الدراسية في مجال تخصصه العملي لعدد من الطلبة في صف معين لمرحلة من مراحل المدرسة، وتتجلى أهمية التطبيق كونه المجال الرحب الذي يطبق فيه المطبق ما تعلمه من المعلومات والنظريات في الكلية وقابليته في التدريس تنمو وتزداد قوة في التدريس العملي وبتكرار الممارسة. ولا شك في أن الكفايات التي اكتسبت وطورت خلال مدة الإعداد لابد أن تجد البيئة المناسبة لتعميقها من خلال التدريب والممارسة العملية، كما ان المحتوى النظري لأعداد الطالب المطبق بما فيها من خبرات واتجاهات ومبادئ تربوية ونفسية وتوجيهات هي الأخرى تتطلب الاختيار والتقويم ولا يتحقق ذلك الا من خلال الممارسة الفعلية والتطبيق العملي، فالتطبيق العملي إذن هو برنامج له مكوناته وعناصره المستقلة .

أهداف التطبيق العملي:

يمكن تحديد أهم أهداف التطبيق العملي بما يأتي:

١. يتيح الفرصة أمام (الطالب المطبق) لممارسة التعليم فعلياً أثناء مدة إعداده.
٢. التعرف على الإمكانيات الحقيقية (للطالب المطبق) في إدارة العملية التعليمية داخل الصف والعمل على تنميتها .
٣. تعريف (الطالب المطبق) بأهم المشكلات التي تواجهه في الحياة العملية وكيفية تجاوزها .
٤. تمكين (الطالب المطبق) من التغلب على المخاوف التي قد تعترضه عند مواجهة المواقف التعليمية وزيادة ثقته بنفسه

٥. تمكين (الطالب المطبق) من التدريب على استعمال أساليب وطرائق وتقنيات حديثة في العملية التعليمية (الموسوي، ٢٠٠٥: ص ٥٩٨).

ثانياً: الدراسات السابقة

١. دراسة مصطفى وناصر (١٩٨٩):

المشكلات التي تواجه طلبة قسمي الرياضيات والفيزياء في كلية التربية/الجامعة المستنصرية خلال مدة التطبيق.

يهدف البحث الى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه طلبة الصفوف الرابعة لقسمي الرياضيات والفيزياء /كلية التربية/ الجامعة المستنصرية في أثناء التطبيقات التدريسية، كما تهدف الى الكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة تبين دلالة مشكلات التطبيقات التدريسية لدى طلبة الصفوف الرابعة بقسمي الرياضيات والفيزياء/ كلية التربية / الجامعة المستنصرية. وكان مجتمع البحث يمثل طلبة الصفوف المنتهية لقسمي الرياضيات والفيزياء للعام الدراسي ١٩٨٦-١٩٨٧ والبالغ عددهم (٢٠٧) طالباً وطالبة موزعين بين قسم الرياضيات وبمجموع (١٠٤) طالباً وطالبة وقسم الفيزياء بمجموع (١٠٣) طالباً وطالبة وقد استخدم الباحث الاستفتاء حيث وزع على عينة من المطبقين في كلا القسمين والبالغ عددهم (٢٠) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً.

وقد توصل البحث الى مشكلات عديدة أهمها:

- ١- عدم وجود انسجام بين ما يعطى في الكلية من موضوعات وبين ما يدرس في المدارس .
- ٢- تكوّن متابعة ادارة المدرسة لنشاط المطبق .
- ٣- تكليف المطبق بسد الدروس الشاغرة في المدرسة وغيرها من المشكلات. (مصطفى وناصر، ١٩٨٩: ص ٢٢-٥٢).

٢. دراسة السامرائي وجلاب (٢٠٠١):

المشكلات التي واجهت طلبة قسم التاريخ في كلية التربية / جامعة بغداد خلال مدة التطبيق للعام الدراسي (٢٠٠١) .

يهدف البحث الى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة الصفوف المنتهية لقسم التاريخ لكل من كلية التربية الاولى، وكلية التربية الرياضية للبنات/ جامعة بغداد.

طبق البحث على عينة قدرها (٣٥٣) طالبا وطالبة منهم (٢٥٤) طالبا وطالبة في كلية التربية الاولى، (٩٩) طالبة في كلية التربية للبنات مستخدمة الباحثة الاستبيان في جمع البيانات والمعلومات وتحليل إجاباتهم باستخدام معادلة فيشر لحساب حدة الصعوبة وقد توصل البحث الى مشكلات عديدة أهمها:

١. ضعف الاهتمام بالدرجات التي يقدمها المطبق.
٢. ضعف إلمام المطبق بطرائق تدريس التاريخ.
٣. قلة الحصص التي يقوم بها المطبق.
٤. قلة الانسجام بين ما يعطى في الجامعة وما يدرس في المدارس الثانوية وغيرها من المشكلات (السامرائي وجلاب، ٢٠٠١: ص ١٤٨-١٥٥) .

٣. دراسة زاير (٢٠٠١)

المشكلات التي تواجه مطبقي قسم اللغة العربية ومطبيقاته في كلية التربية/ابن رشد واتجاهاتهم نحو مهمة التدريس.

يهدف البحث الى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية في أثناء تطبيقهم في المدارس واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس قبل التطبيق وبعده، واختار الباحثان طلبة الصف الرابع الذين طبقوا في المدارس الواقعة ضمن حدود امانة بغداد، وقد بلغ حجم العينة (١٠٠) بواقع (٥٠) طالباً و(٥٠) طالبة، مستخدماً الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات، وبعد تحليل النتائج توصل الباحث الى العديد من المشكلات وكان أهمها:

١. عدم وجود انسجام بين المطبق والطالب .
٢. ضعف الإعداد العلمي والمهني للطلبة المطبقين في ضوء البرنامج الحالي

٣. صعوبة المواصلات .

٤. قلة اللقاءات بين المطبق والمدرسين فضلاً عن المشكلات الأخرى (زاير، ٢٠٠١: ص ٣٩-٤٧).

٤. دراسة الموسوي (٢٠٠٢)

المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء فترة في قسم العلوم التربوية والنفسية.

أجريت هذه الدراسة في بغداد، وهدفت إلى الكشف عن المشكلات التي يواجهها طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية وتشخيصها بهدف إيجاد الحلول المناسبة لها والقابلة للتطبيق. استخدم الباحثان الاستبانة أداة نسبية للبحث تكونت عينة البحث من (٤٠) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة من قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية/جامعة بغداد وتم اختبارهم بطريقة عشوائية، مستخدمين الوسائل الإحصائية الآتية في تحليل اجابة الطلبة: معادلة فيشر ، معامل ارتباط بيرسون وقد توصلت الدراسة الى عدة مشكلات أهمها:

١- طول الفترة الزمنية للتطبيق.

٢- قلة تعاون الإدارة مع المطبق.

٣- كثرة الواجبات التي يكلف بها المطبق وغيرها من المشكلات (الموسوي، ٢٠٠٢، ص ٢٦٤-٢٦٧) .

موازنة الدراسات السابقة:

١. الهدف:

يلاحظ ان معظم الدراسات قد ركزت على اهم المشكلات التي تواجه الطلبة المطبقين في خلال مدة التطبيق، عدا دراسة (زاير) فضلاً عن المشكلات فقد تناولت اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس لذا اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة لكونها تهدف إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المطبقين في قسم اللغة الكردية في التطبيقات التدريسية .

٢. العينة:

تراوحت أحجام العينات في الدراسات السابقة، فقد كان حجم العينة في كل من دراسة مصطفى وناصر (٢٠٧) طالباً وطالبة، وفي دراسة السامرائي وجلاب (٣٥٣) طالبا وطالبة، وفي دراسة زاير بلغ حجم العينة (١٠٠) طالبا وطالبة، في حين بلغ حجم العينة في دراسة الموسوي (٤٠) طالبا وطالبة، إما في الدراسة الحالية فقد بلغ حجم العينة (٨٢) طالباً وطالبة.

٣. أدوات البحث:

يلاحظ أن معظم الدراسات قد استخدمت أداة واحدة في جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة وهي (الاستبانة)، لذا تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اعتمادها الاستبانة كوسيلة مناسبة لجمع المعلومات المتعلقة بالموضوع .

٤. الوسائل الإحصائية:

تشابهت الدراسات السابقة في استخدامها للوسائل الإحصائية في تحليل نتائجها، لذا فالدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في استخدامها لنفس الوسائل الإحصائية وهي معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سييرمان براون، معادلة فيشر لتحليل نتائج البحث الحالي.

٥. النتائج:

لما كانت الدراسات السابقة المعروضة في هذا الفصل تهدف إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة (المطبقين) والتي تحول دون تحقيق أهداف التطبيقات التدريسية، فالدراسة الحالية أيضاً اتفقت مع الدراسات السابقة في الوصول إلى النتائج المترتبة من عملية الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المطبقين والتي تحول دون تحقيق أهداف التطبيقات التدريسية.

ومما يجدر الإشارة إليه بأن الباحثان قد استفادت من الدراسات السابقة في تحديد إجراءات الدراسة وأدواتها واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات فضلاً عن موازنة نتائج الدراسات السابقة بنتائج الدراسات الحالية وكذلك في تدعيم نتائجها.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءات

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي في دراستهما؛ لأنه المنهج المناسب لمعرفة المشكلات التي تواجه الطلبة المطبقين، وقد تناول هذا الفصل الإجراءات التي اتبعت لتحقيق أهداف البحث. إذ تضمن وصفا للمجتمع، وكيفية اختيار العينة، وبناء أداة البحث، والوسائل الإحصائية المستعملة في التعامل مع النتائج عند تحليلها ومناقشتها.

أولاً: مجتمع البحث

مجتمع الطلبة (المطبقين):

تألف المجتمع الأصلي للبحث من طلبة السنة الرابعة في قسم اللغة الكردية/ كلية التربية - ابن رشد/ جامعة بغداد، والبالغ عددهم (٨٢) طالبا وطالبة منهم (٢٢) طالبا شكلوا بنسبة (٢٧%) و (٦٠) طالبة شكلت بنسبة (٧٣%) للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

ثانياً: عينة البحث

أ. العينة الاستطلاعية:

اختار الباحثان بالطريقة العشوائية البسيطة (٢٢) طالبا وطالبة شكلوا نسبة (٢٧%) كعينة استطلاعية من مجموعة مجتمع البحث والبالغ عددهم (٨٢) طالبا وطالبة وذلك لعدم توفر عينة استطلاعية لقسم كردي آخر في كليات أخرى يمارس طلبتها عملية التطبيق كما يجري في كلية التربية .

ب. العينة الأساسية:

بعد أن استبعد الباحثان العينة الاستطلاعية من مجتمع البحث والبالغة (٢٢) طالباً وطالبة، بلغ حجم العينة الأساسية (٦٠) طالبا وطالبة بواقع (١١) طالبا شكلوا بنسبة (١٨%) و (٤٩) طالبة شكلت بنسبة (٨٢%) والذين سوف يتم تطبيق الأداة عليهم .

ثالثاً: أداة البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المطبقين أثناء مدة التطبيق، ولغرض تحقيق هذا ارتأى الباحثان استعمال الاستبانة كأداة نسبية للبحث

الحالي، حيث انها انسب اداة ويمكن للطالب التعبير عن رأيه بصراحة من دون اي ضغوط وقد أعدت هذه الاستبانة بالمراحل الاتية:

١. الاستبيان الاستطلاعي (السؤال المفتوح):

- وجهت استبانة استطلاعية (ملحق ١) على عينة من الطلبة المطبقين في قسم اللغة الكردية بعد ان انهوا مدة التطبيق والبالغ عددهم (٢٢) طالباً وطالبة وقد تضمنت سؤالاً مفتوحاً واحداً وهو:

ما المشكلات التي واجهتكم في اثناء مدة التطبيق؟

- بعد اجابة الطلبة على السؤال المفتوح وتحديدهم للمشكلات التي بلغ عددها (٢٤) مشكلة، تم صياغة فقرات الاستبانة بصيغتها الأولية .

صدق الأداة:

اعتمد الباحثان الصدق الظاهري للتأكد من صدق الأداة، اذ أشار (Able ١٩٧٢) إلى ان أفضل وسيلة للتأكد من الصدق هي أن يقوم عدد من الخبراء والمحكمين بتقرير صلاحية الفقرات أو العبارات المراد قياسها (Able, 1972, p:555) وبناءً على ذلك عرض الباحثان الاستبانة على لجنة من المحكمين المتخصصين (ملحق ٢) في مجال اللغة الكردية وطرائق تدريسها، وطرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم، ومن لهم خبرة في هذا الميدان للتأكد من صلاحية الاستبانة، وقد اخذ الباحثان بملاحظاتهم بعد أن أبدى المحكمون آراءهم ومقترحاتهم إذ عدلوا في (٥) فقرات ورفضوا (٧) وبذلك تكونت الاستبانة من (١٧) فقرة بصيغتها النهائية (ملحق ٣).

الثبات:

إن مفهوم الثبات يعني ان يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها (الامام، ١٩٩١: ص١٤٥) ولغرض التعرف على ثبات الاستبانة قام الباحثان بإعادة تطبيقها على نفس أفراد العينة الاستطلاعية من طلبة المرحلة الرابعة (قسم اللغة الكردية) الذين أنهوا مدة التطبيق بعد مرور مدة زمنية وباللغة ثلاثة أسابيع على التطبيق الاول، اذ يشير (Adams) الى أن المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني للأداة يجب ان لا يتجاوز أسبوعين الى ثلاثة أسابيع، وباستعمال معامل

ارتباط بيرسون تم استخراج معامل ثبات الاستبانة لكونه أكثر المعاملات شيوعاً وأدقها جميعاً ووسعها استعمالاً ، وكانت نتائج الاختبارين كما في (ملحق ٤)، (وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٨٧) وصحح باستعمال معادلة سبيرمان براون فكان (٠,٩٣) وهو معامل ثبات جيد، وبذلك أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق.

رابعاً: تطبيق الأداة

بعد ان تحقق الباحثان من صدق الأداة وثباتها باشرا بتوزيع الاستبانة على أفراد العينة الاساسية والبالغ عددهم (٦٠) طالباً وطالبة بتاريخ ٢٧/٥/٢٠٠٩ في يوم الأربعاء إذ اختار الباحثان قاعة دراسية في قسم اللغة الكردية ووضعوا فيها المطبقين وأجابوا عن فقرات الاستبانة، إذ أعطيت ثلاث درجات لإجابة (دائماً) ودرجتان لإجابة (أحياناً) ودرجة لإجابة (أبداً).

خامساً : الوسائل الاحصائية

استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الآتية:

١. معامل ارتباط Person لحساب قيمة ثبات الأداة

أذ أن (ن) عدد الطلبة

$$r = \frac{N \cdot \text{مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[N \cdot \text{مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [N \cdot \text{مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

(س) درجات التطبيق الأول

(أبو حويج ، ٢٠٠١: ص ٩٧)

(ص) درجات التطبيق الثاني

٢. معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط

$$r_{\text{ث}} = r + \frac{1}{r}$$

حيث ان $r_{\text{ث}}$ هو الثبات الكلي للاختبار

$r =$ (معامل الثبات النصفى للاختبار) (إبراهيم وآخرون ، ١٩٨٩: ص ٧٦) .

٣. معادلة فيشر لحساب الوسط المرجح ولمعرفة حدة صعوبة المشكلة

معادلة فيشر = (ت ١ * ٣) + (ت ٢ * ٢) + (ت ٣ * ١) / مج ت
إذ تمثل

ت_١ = تكرار البديل الاول (صعوبة رئيسية)

ت_٢ = تكرار البديل الثاني (صعوبة ثانوية).

ت_٣ = تكرار البديل الثالث (لا تشكل صعوبة).

(مج ت = مجموع التكرارات للبدائل الثلاثة (عبد الحفيظ وآخرون ، ٢٠٠٠ : ص ١٠١).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرض لنتائج البحث وتفسيرها أظهرت نتائج البحث ان هناك (١٧) سبعة عشر مشكلة تواجه الطلبة المطبقين في قسم اللغة الكردية وكانت النتائج متسلسلة على وفق ما موجود في الجدول (١).

جدول (١) يبين المشكلات التي واجهت عينة البحث مرتبة تنازليا حسب درجة

الحدة

ت	المشكلات	درجة الحدة	النسبة المئوية
١	قلة الحصص المخصصة لمادة القراءة الكردية التي يقوم بها المطبق	٢,٤	٨٠٪
٢	نفور أغلبية الطلبة وقلة اهتمامهم لمادة القراءة الكردية	٢,١	٧٢٪
٣	كثرة الواجبات التي يكلف بها المطبق كسد الشواغر	٢,٠٦	٦٨,٨٪
٤	عدم الأخذ بالدرجة التي يعطيها المطبق للطالب	٢	٦٦,٩٪
٥	توجيهات مدرس المادة الأصلي التي تشوبها السخرية	١,٩	٦٣,٣٪
٦	افتقار بعض المدارس للكتب المنهجية	١,٨	٦٠٪

الصعوبات التي تواجه مطبقي طلبة اللغة الكردية في كلية التربية - ابن رشد

		الخاصة لمادة القراءة الكردية	
٧	١,٧	قلة اهتمام العديد من الطلبة بتحضير الواجب البيئي	%٥٨,٨
٨	١,٦	تلكؤ المطبق بالإلقاء والشرح والتوضيح	%٥٥,٥
٩	١,٥	قصر المدة المحددة للتطبيق	%٥٢
١٠	١,٤	قلة تعاون إدارة المدرسة مع المطبق	%٤٧,٧
١١	١,٣٦	شعور المطبق بضعف تأهيله التربوي	%٤٥,٣
١٢	١,٣	التنويه للمطبق باستخدام نفس خطة وطريقة المدرس الأصلي	%٤٣,٣
١٣	١,٢٥	قلة خبرة المطبق على الاستخدام الجيد في وضع الأمثلة الامتحانية	%٤١
١٤	١,٢	ازدحام الصفوف بأعداد كبيرة من الطلبة	%٤٠
١٥	١,١	بعد المدرسة عن سكن المطبق	%٣٦,٦
١٦	١,٥٦	عدم ملائمة الجدول المدرسي مع التزامات المطبق	%٣٥,٣
١٧	١	عدم إشراك المطبق في الفعاليات المدرسية	%٣٣,٣

١. تفسير النتائج

الفقرة الأولى: (قلة الحصص المخصصة لمادة القراءة الكردية التي يقوم بها المطبق).

حصلت على درجة حدة قدرها (٢,٤) وبنسبة مئوية بلغت (٨٠%) كما هو واضح في الجدول (١) وبذلك جاءت هذه المشكلة في المركز الأول بالنسبة للمشكلات الأخرى مما يدل على أنها أكثر المشكلات التي يعاني منها المطبقون وتفسير هذه المشكلة هو عدم إعطاء إدارة المدرسة الأهمية الكافية للغة الكردية باعتبارها لغة غير أساسية مما يكون له الأثر السلبي على المطبق في تحقيق الأهداف التعليمية .

الفقرة الثانية: (نفور أغلبية الطلبة وقلة اهتمامهم لمادة القراءة الكردية)

أظهرت النتائج في الجدول (١) أن حدث هذه المشكلة بلغت (٢,١) وبنسبة مئوية (٧٢%) والسبب يرجع إلى كل من إدارات المدارس، ومدرس المادة إذ تقوم هذه الإدارات بتقليل الحصص المخصصة لمادة القراءة الكردية ووضعها في الساعات الأخيرة من الجدول اليومي في الوقت الذي يكون فيه الطالب متعب ولا يقوى على التركيز والانتباه فضلاً عن عدم توفر الكتب المنهجية الخاصة بالمادة وعدم إدخالها في الامتحان الوزاري شأنها شأن المواد الدراسية الأخرى.

كل هذه الأسباب جعلت الطلبة ينفرون ولا يعطوه الأهمية الكافية وبالتالي جعلت المطبق يجد الكثير من الصعوبات التي تقف في طريقه لذا وجب الانتباه الى كل هذه الأسباب.

الفقرة الثالثة: (كثرة الواجبات التي يكلف بها المطبق كسد الشواغر).

احتلت هذه المشكلة المرتبة الثالثة بدرجة حده بلغت (٢,٠٦) وبنسبة مئوية (٦٨,٨%) كما هو واضح في الجدول (١) ويمكن تفسير هذه المشكلة هي كثرة المهام التي يكلف بها المطبقون من قبل إدارة المدرسة وبالأخص سد الشواغر والقيام ببعض الأعمال الإدارية التي ليس من واجبهم إنجازها مما يبعث الملل في نفوسهم، وإن دل على شيء فهو قلة وعي إدارة المدرسة والكادر التدريسي بأهمية المطبق وأهمية هذه الفترة في حياته المهنية، فالمطبق يجب ان يعامل معاملة المدرس الأصلي مما يعزز ثقته بنفسه وبالتالي يكون أكثر عطاء وتحققاً للأهداف المنشودة.

الفقرة الرابعة: (عدم الأخذ بالدرجة التي يعطيها المطبق للطالب).

احتلت هذه المشكلة المرتبة الرابعة حيث بلغت حدها (٢) وبنسبة مئوية (٦٦,٦%) كما هو واضح في جدول (١)، ويمكن تفسير هذه المشكلة هو عدم ثقة مدرس المادة الأصلي بالدرجة النهائية التي يعطيها المطبق للطالب مما يجعله يشعر بأن الوقت والجهد الذي بذله مع الطلبة في فترة التطبيق ذهب سداً مما يسبب احباطاً وضعفاً لمعنوية المطبق لذا وجب التنويه إلى مدرس المادة الأصلي وإدارات المدارس للأخذ بدرجة المطبق لكي يشعر بأهمية الوقت والجهد الذي بذله.

الفقرة الخامسة : (توجيهات مدرس المادة الأصلي التي يشوبها السخرية) .

أظهرت النتائج الموجودة في الجدول (١) أن درجة حدة هذه المشكلة بلغت (١,٩) وبنسبة مئوية (٣٦,٣٪) وبذلك جاءت بالمرتبة الخامسة بالنسبة للمشكلات، ومن الممكن القول أن هذه التوجيهات التي يشوبها السخرية تزعزع ثقة المطبق بنفسه وتجعله محبطاً ومتربداً في إبراز إمكانياته كمدرس أمام الطلبة وهذا مؤشر سلبي على حياته مستقبلاً.

الفقرة السادسة: (افتقار بعض المدارس الى الكتب المنهجية الخاصة بمادة اللغة

الكردية).

يتضح من الجدول (١) ان درجة حدة هذه المشكلة بلغت (١,٨) وبنسبة مئوية (٦٠٪) وبذلك تحتل المركز السادس بالنسبة للمشكلات وتفسر هذه المشكلة هو بقلّة اهتمام بعض إدارات المدارس بالمراجعة لمديريات التربية لغرض تزويدهم بأعداد كافية من الكتب المنهجية لمادة القراءة الكردية او قد يكون السبب أيضاً عدم إصدار الأعداد الكافية من الكتب المنهجية بحيث يغطي عدد الطلبة الذين يدرسون هذه المادة مما يشكل عائقاً وصعوبة في أن يؤدي كل من المطبق والطالب دوره في العملية التعليمية.

الفقرة السابعة: (قلة اهتمام العديد من الطلبة بتحضير الواجب البيتي) .

احتلت هذه المشكلة المركز السابع اذ بلغت حدة هذه المشكلة (١,٧) وبنسبة مئوية (٥٨,٨٪) وتفسر هذه المشكلة إلى ضعف استجابة الطلبة للمطبقين إذ أنهم يدركون بأن بعض المطبقين ليس لديهم السلطة القوية في تقدير تحصيلهم كما تمتد الأسباب إلى ضعف شخصية المطبق وتساهله في محاسبة الطلبة المقصرين في تحضير الواجب اليومي وقد ترجع هذه الأسباب أيضاً إلى بعض النواحي المتعلقة بشخصية الطالب وظروفه العائلية إضافة الى بعض الطلبة لم يتوفر لديهم الكتاب المنهجي وبهذا يتعذر على الطالب القيام بالواجب البيتي .

الفقرة الثامنة: (تلكؤ المطبق بالإلقاء والشرح والتوضيح) .

حصلت هذه المشكلة على المركز الثامن بدرجة حدة بلغت (١,٦) وبنسبة مئوية (٥٥,٥٪) كما هو واضح في الجدول (١) ويعود سبب هذه هو أن الطالب خلال فترة دراسته بالجامعة لم يكن له أي دور في العملية التعليمية فهو معتمد بالدرجة الأولى على

الأستاذ الجامعي في الإلقاء والشرح والتوضيح وبذلك يكون دوره سلبي مجرد يسمع فقط لذا فمن المؤكد بأن يواجه صعوبة عندما يتعذر عليه شرح وتوضيح الدرس للطلبة.

الفقرة التاسعة: (قصر المدة المحددة للتطبيق) .

أظهرت النتائج الموجودة في الجدول (١) ان درجة حدة هذه المشكلة (١,٥) وبنسبة مئوية (٥٢%) وبذلك جاءت بالمرتبة التاسعة بالنسبة للمشكلات ويمكن تفسير هذه المشكلة هو أن المدة المخصصة للتطبيق والبالغة (٦) أسابيع غير كافية لتطبيق الأسس النفسية والتربوية التي حصل عليها الطالب أثناء دراسته في قسم اللغة الكردية لنقلها داخل الصف وغير كافية ليستوعب المرتبة التي يشغلها والتي تحولته من طالب إلى مدرس تحمله هذه المرتبة الكثير من المسؤوليات التي قد لا يستطيع الوقوف امامها بسبب قلة خبرته وقصر المدة المتاحة ليتكيف مع الوضع التدريسي الجديد.

الفقرة العاشرة: (قلة تعاون إدارة المدرسة مع المطبق) .

يتضح من الجدول (١) ان درجة حدة هذه المشكلة بلغت (١,٥) وبنسبة مئوية (٤٧,٧%) وبذلك تحتل المركز العاشر بالنسبة للمشكلات وتفسر هذه المشكلة إلى أن تعاون الإدارة المدرسية مع الطالب (المطبق) وتقديم المساعدات له والأخذ بيده له أهمية كبيرة في تسهيل المهمة المناط بها ويجعله أكثر ثقة وشجاعة لمواجهة الصعوبات التي قد تقف في طريقه، إلا أن بعض الطلبة يعانون من هذه المشكلة وهو قلة تعاون ادارة المدرسة معهم.

الفقرة الحادية عشر: (شعور المطبق بضعف تأهيله التربوي).

حصلت هذه الفقرة على درجة حدة قدرها (١,٣٦) وبنسبة مئوية بلغت (٤٥,٣%) كما هو مبين في الجدول (١) وبهذا نالت المرتبة الحادية عشرة، ويبدو أن ذلك ناتج من قلة خبرات المطبقين لعملية التدريس وشعورهم بعدم كفاية قدراتهم مع ما تتطلبه عملية التدريس وهم بذلك يعدون أنفسهم ضعيفي التأهيل التربوي والنااتج عن ضعف الاعداد في الكليات .

الفقرة الثانية عشر: (التنويه للمطبق على استخدام نفس خطة وطريقة المدرس الا صلي):

أظهرت النتائج الموجودة في الجدول (١) ان حدة هذه المشكلة بلغت (١,٣) وبنسبة مئوية (٤٣,٣%) وبذلك جاءت في المركز الثاني عشر بالنسبة للمشكلات، والسبب يعود إلى اعتقاد مدرس المادة الأصلي بان خطة وطريقة المطبق (الطالب) غير وافرة ومتكاملة لتغطية الدرس أو المنهج بصورة عامة لكونه مبتدأ وتتقصه الخبرة والممارسة الفعلية لعملية التدريس.

الفقرة الثالثة عشر: (قلة خبرة المطبق على الاستخدام الجيد في وضع الاسئلة الامتحانية).

احتلت هذه المشكلة المرتبة الثالثة عشر بدرجة حدة بلغت (١,٢٥) وبنسبة مئوية (٤١%) كما هو واضح في الجدول (١) وتفسر هذه المشكلة هو أن المطبق لم يمارس مهنة التدريس مسبقاً وبالتالي لم تتوفر له الفرصة في وضع الأسئلة الامتحانية بشكل جيد وموضوعي .

الفقرة الرابعة عشر: (ازدحام الصفوف بأعداد كبيرة من الطلبة).

احتلت هذه المشكلة المرتبة الرابعة عشر بدرجة حدة بلغت (١,٢) وبنسبة مئوية (٤٠%) كما هو واضح في الجدول (١) وتفسر هذه المشكلة هو ان ازدحام الصف المدرسي بأعداد كبيرة من الطلبة تؤثر على كل من المدرس والطالب، فالمدرس لا يستطيع أن يوصل صوته ومادته بصورة واضحة ومسموعة أما بالنسبة للطالب فإن كثرة الطلبة في الصف لا يسمح لأكبر عدد ممكن في المشاركة في العملية التعليمية والنتيجة تكون سلبية على كلاهما .

الفقرة الخامسة عشر: (بعد المدرسة عن منطقة سكن المطبق) :

حصلت هذه الفقرة على درجة حدة بلغت (١,١) وبنسبة مئوية بلغت (٣٦,٣%) كما هو واضح في الجدول (١) وبهذا احتلت المرتبة الخامسة عشر، ويرى الباحثان أن هذه المشكلة تكثر لدى طلبة المحافظات لبعد مدارسهم عن الأقسام الداخلية الذي يسكنون

فيها، لأن طلبة محافظة بغداد يحجزون مدارس قريبة من محال سكنهم ولهذا نجد هذه المشكلة دون النصف .

الفقرة السادسة عشر: (عدم ملائمة الجدول المدرسي مع التزامات المطبق).

احتلت هذه المشكلة المرتبة السادسة عشر بدرجة حدة بلغت (١,٥٦) وبنسبة مئوية (٣٥,٣%) كما هو واضح في الجدول (١) ويرجع سبب هذه المشكلة إلى أن بعض المدارس تضع دروس المطبق في الساعات الأخيرة من اليوم المدرسي أو على شكل ساعات متفرقة كأن يكون درس في بداية الدوام ودرس في نهاية الدوام، وبما إن الطالب له التزامات عديدة منها بحث التخرج والذي يحتاج إلى وقت وغيرها من الإلتزامات فأن إعداد الجدول من قبل الإدارة كان غير ملائم لالتزامات المطبق الأخرى وهذا يولد شعور بعدم ملائمة الجدول مع التزامات المطبق.

الفقرة السابعة عشر: (ضعف اشراك المطبق في الفعاليات المدرسية)

احتلت هذه المشكلة المرتبة الأخيرة وهي المرتبة السابعة عشر إذ بلغت درجة حدة (١) وبنسبة مئوية (٣٣,٣%) كما هو واضح في الجدول (١) وهي لا تمثل أهمية موازنة بغيرها من المشكلات، لكن ينبغي فصح المجال أمام المطبق للمشاركة في الأنشطة والفعاليات .

الاستنتاجات:

١. لم يعد الطالب (المطبق) إعداداً علمياً وتربوياً ونفسياً لهذه المهمة مما وضع المطبق في وضع لم يساعده على نقل المعلومات من داخل الجامعة الى موقع العمل.
٢. لم تأخذ إدارة المدرسة بعين الاعتبار أهمية مادة اللغة الكردية في مجال التطبيق العملي مما أدى ذلك الى أن يكون المطبق (الطالب) في وضع غير ملائم لهذه المهمة .

٣. أن المدة المحددة للتطبيق والبالغة (٦) اسابيع لا تكفي لتطبيق بعض الأسس النفسية والتربوية التي حصل عليها الطالب من قسم اللغة الكردية.

٤. إن الطلبة المطبقين يفتقرون الى الكثير من المعلومات التي تساعد على النهوض بهذه المهمة وخاصة الطلبة الغير الناطقين باللغة الكردية.

التوصيات:

١. فتح دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات في الثانويات لتعريفهم بأهمية اللغة الكردية وبالتالي يمكن أن تكون هذه الدورات عامل مساعد في تقديم يد العون للطالب (المطبق).
٢. تدريب المطبقين على الاستخدام الجيد لوضع الاسئلة الامتحانية والوسائل التعليمية .
٣. يعامل المطبق معاملة مدرس المادة الأصلي من حيث اعتماد تدريسه من دون أن يعيد المدرس الأصلي ما قام بتدريسه المطبق، وكذلك من حيث اعتماد الدرجات التي يمنحها للطلبة عندما يقوم بامتحانهم لكي يعطي ثقة كاملة بنفسه وامام طلبته .
٤. ضرورة الاهتمام بالتوافق المهني الذي يؤدي إلى التحرر من القلق والإحساس باحترام الذات أثناء التطبيق .
٥. . زيادة المدة المحددة للتطبيق وتوعية إدارة المدارس بأهمية التطبيق .
٦. من الضرورة الاهتمام بتوفير الأعداد الكافية من الكتب المنهجية لمادة اللغة الكردية وزيادة عدد الحصص لكي يشعر الطالب بأهمية هذه المادة شأنها شأن المواد الدراسية الأخرى .
٧. العمل على جعل جدول الطالب أكثر مرونة كي يتهيأ له الوصول في الوقت المناسب في حالة بعد مدرسته عن مكان سكناه

المقترحات:

استكمالاً للدراسة اقترح الباحث:

١. القيام بدراسة ميدانية لمعرفة المشكلات التي تواجه المطبقين وأثرها على التطبيق أثناء فترة الاعداد .
٢. القيام بدراسة لمعرفة طبيعة المشكلات النفسية التي تواجه الطلبة أثناء فترة التطبيق .
٣. القيام بدراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على مشكلات المطبقين في منطقة كردستان العراق .
٤. إجراء دراسة مقارنة بين مشكلات المطبقين البنين ومشكلات المطبقين البنات.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

١. أبراهيم، عاهد وآخرون (١٩٨٩). مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار عمان للنشر والتوزيع، عمان .
٢. أبو حويج، مروان (٢٠٠١). البحث التربوي المعاصر، ط١، دار اليازوري، عمان .
٣. أسماعيل، سعاد خليل (١٩٧٥). مطالب التنمية على مستوى التربية في الوطن العربي، التربية الجديدة، السنة الثالثة.
٤. الامام، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩١). التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد .
٥. التكريتي، مجاز توفيق غفار (١٩٨٣). تقويم برنامج أعداد مدرسي العلوم الطبيعية في كلية التربية من وجهة نظر الطلبة والتدريسين، جامعة بغداد- كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.
٦. حاجي، محمد المنصف (١٩٨٤). نتائج دراسة لتقارير الدول العربية عن التربية، تونس .
٧. الحسون، عبد الرحمن وآخرون (١٩٨٧). طرائق التدريس العامة، ط١، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
٨. حسن، نعمه عبد الله (١٩٨٢). تقويم الاعداد المهني لطلبة كليات التربية في الجامعة العراقية، جامعة بغداد، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.
٩. حمدان، محمد زياد (١٩٨١). التربية العلمية الميدانية، مفاهيمها وكفاياتها وممارستها، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
١٠. دنيا، محمد طنطاوي (١٩٨٢). استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية، ط١، مكتبة الفلاح، الكويت .
١١. زاير، سعد علي (٢٠٠١). المشكلات التي تواجه مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية /ابن رشد واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، مجلة الفتح، العدد الخامس عشر .

١٢. زين العابدين، مصطفى وآخرون (١٩٨٢). تقويم عملية التطبيق لطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية، جامعة البصرة، مجلة كلية التربية، السنة الرابعة، العدد السابع .
١٣. السامرائي، قصي محمد لطيف وهناء خضير جلاب (٢٠٠١). المشكلات التي واجهت طلبة قسم التاريخ في كلية التربية /ابن رشد خلال مدة التطبيق، مجلة الاستاذ ، العدد ستة واربعون.
١٤. سليمان، جميل سعيد (١٩٨٠). "دراسة مقارنة لإعداد معلم العلوم في ج.م.ع وبعض البلاد العربية"، مجلة الاستاذ، كلية التربية/ جامعة بغداد، العدد الثالث، المجلد ١، بغداد .
١٥. الشبلي، أبراهيم وآخرون (١٩٧٦). تقويم العملية التعليمية، مطبعة المعروف، بغداد .
١٦. عبد الحفيظ، أخلاص محمد ومصطفى حسين باهي (٢٠٠). طرائق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، ط١، مركز الكتاب، القاهرة .
١٧. لفقة، ساجدة جبار (١٩٨٠). اتجاهات طلبة قسم الفيزياء، كلية التربية / الجامعة المستنصرية نحو مهنة التدريس قبل التطبيقات التدريسية وبعدها، مجلة كلية التربية، العدد الاول .
١٨. محمود، مصطفى محمد (١٩٨٠). الإعداد المهني للمعلم وعلاقته بمهارات التدريس الفعال، كلية التربية/ جامعة عين الشمس، رسالة ماجستير غير منشورة .
١٩. مراد، عبد القادر (٢٠٠٥). معلم الصف وأصول التدريس الحديثة، دار أسامة، عمان، الاردن .
٢٠. مصطفى، نادية شعبان وأحلام عبد علي ناصر (١٩٨٩). المشكلات التي تواجه طلبة قسمي الرياضيات والفيزياء في كلية التربية/ الجامعة المستنصرية خلال مدة التطبيق، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد الثالث عشر .

٢١. الموسوي، عبد الله حسن (٢٠٠٥) الدليل الى التربية العملية، عالم الكتب الحديثة، أريد، الاردن .

٢٢. الموسوي، عبد الله حسن (٢٠٠٢). المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء مدة التطبيق في قسم العلوم التربوية والنفسية ، بحث مطبوع .
ثانياً: المصادر الاجنبية:

23.Adams, Ceorgia Sashes (1966), Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance. New York, Holt,.

24.Ebel Robert (1972). Essential of Education Measurement.2nd , Ed . Prentice Hall Englewood Cliffs, New Jersey,.

25.Good, carter .V. dictionary of education 3nd.ed.McGraw hill, New – York.

الملاحق

ملحق رقم (١)

الاستبيان الاستطلاعي

جامعة بغداد كلية التربية / ابن رشد

الطالب المطبق المحترم

الطالبة المطبقة المحترمة

تحية طيبة

.... لغرض اجراء دراسة حول المشكلات التي تواجه مطبقي قسم اللغة الكردية

ومطبقاته في كلية التربية – ابن رشد .

ولما لأرائكم من أهمية في إغناء هذه الدراسة فان الباحثان يرجوان تعاونكم بذكر

المشكلات التي واجهتكم في خلال مدة التطبيق.

مع الشكر والتقدير لكم

الباحثة

الباحث

شجن رعد نهاد

حميد قاسم غضبان

ملحق (٣)

جامعة بغداد

كلية التربية - ابن رشد

قسم اللغة الكردية

م/استبيان اراء لجنة الخبراء المختصين

الاستاذ الفاضل المحترم

يهدف الباحثان إجراء دراسة عن المشكلات التي تواجه مطبقي قسم اللغة الكردية ومطبقاته في كلية التربية - ابن رشد .

وتحقيقاً لذلك قام الباحثان بدراسة استطلاعية تضمنت المشكلات، وارتأى الباحثان عرض هذه المشكلات على لجنة من الخبراء ونظراً لما تتمتعون به من خبرة وكفاءة في هذا المجال فان الباحثان يرجوان منكم معاونتهما في تحديد مدى صلاحية الفقرات المعروضة وتعديل ما يحتاج منها الى تعديل وإضافة فقرات أخرى اذا أرتيتم ذلك .

مع الشكر والتقدير لكم

الباحثة

الباحث

شجن رعد نهاد

حميد قاسم غضبان

استبانة المشكلات

ت	المشكلات	دائماً	أحياناً	أبداً
١	كثرة الواجبات التي يكلف بها المطبق كسد الشواغر			
٢	قصر المدة المحددة للتطبيق			
٣	افتقار بعض المدارس للكتب المنهجية الخاصة لمادة القراءة الكردية			
٤	قلة اهتمام العديد من الطلبة بتحضير الواجب البيئي			
٥	قلة تعاون إدارة المدرسة مع المطبق			
٦	عدم الأخذ بالدرجة التي يعطيها المطبق للطالب			
٧	ازدحام الصفوف بأعداد كبيرة من الطلبة			
٨	توجيهات مدرس المادة الأصلي التي تشوبها الصخريّة			
٩	بعد المدرسة عن سكن المطبق			
١٠	شعور المطبق بضعف تأهيله التربوي			
١١	نفور أغلبية الطلبة وقلة اهتمامهم لمادة القراءة الكردية			
١٢	تلكؤ المطبق بالإلقاء والشرح والتوضيح			
١٣	قلة الحصص المخصصة لمادة اللغة الكردية التي يقوم بها المطبق			
١٤	عدم ملائمة الجدول المدرسي مع التزامات المطبق			
١٥	التنويه للمطبق باستخدام نفس خطة وطريقة المدرس الأصلي			
١٦	قلة خبرة المطبق على استخدام الجيد في وضع الأسئلة الامتحانية			
١٧	عدم إشراك المطبق في الفعاليات المدرسية			

ملحق (٤)

ت	درجة الاختبار الأول	ت	درجة الاختبار الثاني
١	٢٥	١٠	٢٧
٢	٣٢	٢٠	٢٨
٣	٢٤	٣٠	٢٦
٤	٢٦	٤٠	٢٦
٥	٢٨	٥٠	٣٠
٦	٣١	٦٠	٢٥
٧	٣٠	٧٠	٢٨
٨	٢٦	٨٠	٢٦
٩	٢٤	٩٠	٢٨
١٠	٢٣	١٠٠	٢٥
١١	٣١	١١٠	٢٩
١٢	٣٩	١٢٠	٤٣
١٣	٤٣	١٣٠	٤٧
١٤	٣٥	١٤٠	٣١
١٥	٤٢	١٥٠	٣٧
١٦	٣٧	١٦٠	٣٢
١٧	٤٤	١٧٠	٣٨
١٨	٣٠	١٨٠	٣٢
١٩	٣٣	١٩٠	٣٣
٢٠	٤٤	٢٠٠	٣٨
٢١	٤٩	٢١٠	٤٤
٢٢	٢٩	٢٢٠	٣٢